ومن اللطايف ان عدد حروفه مايتة واربعة عشر عدد سور
القران العظيم الذي هو جامع لجميع الكتب المنزلة والصحف
واخبار الماضي والحال والاستقبال والتوحيد والدعا اليه
والعبادات والمعاملات ومايه صلاح الدين والدنيا والاخرة
المنزل على السيد الكامل الجامع لاسرار الشرايع وانواع الكمالات
واشات الحقايق واسرار الدقايق فمن ذكره صباحا ومساءً
بهذا العدد جمعه الله عمن يريد وجمع شمله ورد عليه ماضل
له وقرب له مابعد عنه والغني المستغني عن كل شي سواه
اذ هو ذو الغنا المطلق قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا
الى الله والله هو الغني الحميد والتقرب به تعلقا الاستغنا
به عما سواه وتحلقا اظهار الاضطرار والفاقة اليه واستنزال
كرمه وخاصيته وجود الغنى والعافية فمن ذكره على مرض
اذهبه الله ومن ذكره لفاقة اذهبها الله بالغنى وهو سر الله
الاعظم لمن اهل له وعدته الف وستون ومعنى البيت
ويا جامع اجمعنا بمن قد رضيته حبيبا ومقربا اليك
لنهتدي بهديه ونرشد برشده وانت غني غني مطلقا فاغن
فقرنا بجودك الذي لا غاية له ولا منتهى وعدة استعماله الف
ومايه واربع وسبعون للارشاد والغنا قال رضي الله عنه
ويا معني وفر نصيبي في الغنا ويا مانع اجبر بانواصل كسرنا
المغني هو معطي الغنا والكفاية في الدارين لمن يشاء من عباده
قال تعالى وانه هو اغنى واقنى والتقرب به تعلقا الوثوق بمن

فضله

فضله اني بيده مفاتيح خزاين الجود كما قال تعالى له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الاية ونحوها وتخلقا
استعمال السخا والكرم وخاصيته وجود الغنا فمن ذكره كل يوم
الفمرة ومايه يسر الله اموره واغناه من فضله والمانع هو الذي
يمنع الاعطاء عمن شاء من خلقه حسب اقتضاء حكمته فهو مقابل
المعطي وانما ذكر المعطي في الحديث الذي درج عليه الناظم لدلالة
اسم المغني والوهاب والرزاق ونحوها على معناه وفي الحديث
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وهو معنى قوله تعالى
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الاية وقوله تعالى كلا
نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وقد يكون منع السعة عن بعض
المومنين عطاء بحسب المصلحة كما قال تعالى ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزق ال محمد كفافا وقال ايضا خير الرزق ما لا يطغيك ولا يلهيك
وفي رواية خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا وقد يجمع المعنى الي
معاني اسماه تعالى القابض الباسط ومن معاني المانع الذي يمنع
اسباب الهلاك والمضرات عن خلقه فهو بمعنى الدافع قال تعالى ان الله
يدافع عن الذين امنوا فالذاكر يلاحظ المعنى الذي يدل على قضاء مراده
والتقرب به تعلقا شهود ان المانع هو فلا يسال العبد سواه في بسط الرزق
وكشف النوازل وتخلقا الاعطاء والمنع لله كما امر وخاصيته صرف المصايب
والخطوب وعدته مايه واحدى وستون مرة ومعنى البيت ويا منيسا وفر نصيبي
في الغنا اي اجعل قسمي وحظي في الغنى النفسي والدنيوي وافرا اي كثيرا